

أعضاء الكونغرس يصفون الهجوم بالعمل الإرهابي.. وتشديد الإجراءات الأمنية في مختلف الولايات

طالبان تنفي علاقتها بتفجيرات «بوسطن» وأوباما يعتبر الهجوم إرهابيا

تنفيذ مجموعة إرهابية خارجية أو من الداخل.. وسلّلت فينشتاين عن السبب الذي يدعواها إلى هذا الاعتقاد فقالت «لقد استمعت لتقارير المسؤولين المحليين بعد وقوع الانفجار كما أنني استمعت لآراء بعض خبراء هذا النوع من الانفجارات».

من جهتها، قالت عضوة مجلس الشيوخ سوزان كولينز وهي عضوة أيضا في لجنة الاستخبارات بالمجلس أنها ترى أن ما حدث كان هجوما إرهابيا. وأوضحت ذلك بقولها «بناء على ما عرفته حتى الآن فإن انطباعي أنه كان هجوما إرهابيا. وستلقي في الكونغرس إجازا من المسؤولين بأجهزة الأمن

وبالإدارة في وقت لاحق». مقتضبا في البيت الأبيض بعد إبلاغه بالتفجيرات، وقال أنه وجه كافة طاقات وموارد الحكومة الأميركية لتوفير الأمن في كافة أنحاء البلاد والتحقيق في هوية الجهات التي تنفذ

بعض تفجيرات ماراثون خلف أبوابها أمس أمام من يبحثون عن أسباب التفجيرات، وسيتم تنظيم وقفة بالشروع فجر اليوم بكنيسة شارع أرلينغتون. وأوضحت مصادر في الشرطة أنه يتم تفريغ شرايط أفلام كاميرات المراقبة والمتابعة للاستعانة بها في التحقيقات، مشيرة إلى أن هناك 3 أطفال بين المصابين نتيجة التفجيرين. ووجهت شرطة المدينة نداء للمواطنين تنصحهم فيه بعدم مغادرة المنازل إلا للضرورة القصوى وعدم السفر أو التواجد في مجموعات كبيرة، وتجنب سيارات الشرطة شوارع وأحياء مدينة بوسطن للقيام بعمليات تمشيط وتأمين.

هذا، وتعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بكشف المسؤولين عن التفجيرات ومحاسبتهم، مؤكدا متابعة الوضع لإيجاد الأجوبة على كل الأسئلة ومن بينها من يقف وراء هذا الهجوم. وعقد أوباما مؤتمرا صحافيا



(أ. ب)

آثار الدماء مازالت في موقع أحد التفجيرين في بوسطن أمس

وأكثر من 170 جريحا بينهم 17 في حالة حرجة. وقال قائد الشرطة اد ديفيس «حتى الآن تمت معالجة 176 شخصا في مستشفيات المنطقة 17 من هؤلاء الأشخاص في حالة حرجة، إضافة إلى ثلاثة قتلى». وقد نفى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) أنه تمكن من رصد أي خطر آخر في بوسطن غداة التفجير. وقال ريك ديلوربه المسؤول في «الاف بي آي» في المؤتمر الصحافي أمس أن التحقيقات تتواصل في نقاط مختلفة من المدينة لكن «ليس هناك أي أخطار أخرى معروفة». فيما أعلن حاكم ولاية ماساتشوستس أن الانفجارين نتجا عن انفجار قبيلتين، مؤكدا أنه لم يعثر على أي عبوة ناسفة أخرى.

وقال الحاكم ديفال باتريك في مؤتمر صحافي «من المهم التوضيح أنه تم العثور أمس على عبوتين ناسفتين فقط» قرب خط وصول الماراثون السنوي في بوسطن، ولم يعثر بعد ذلك على أي عبوة ناسفة أخرى.

مجموعة خاصة للتحقيق تضم ممثلين عن كل الأفرع المعنية وفي مقدمتها مكتب التحقيقات الفيدرالي. وبدأت المجموعة استجواب عشرات الشهود وفحص الشرائط التي سجلتها كاميرات المراقبة بما في ذلك مشاهد شاحنة صغيرة ابتعدت عن موقع الانفجار قبل حدوثه، ومشاهد لشخصين يحملان حقيبة ظهر ثقيلتين رسدا وهما متجهان إلى موقع الانفجار. فضلا عن ذلك استجوب الفريق شابا سعوديا لم تكشف هويته بعد إصابته بالانفجار، لكن الشرطة قالت إن الشاب السعودي تلقى العلاج على إصاباته وأنه ليس متهمًا بأي شيء. وردت المتحدثة باسم شرطة بوسطن نيفا كوكلي على هذه الأنباء، فقالت «لا أعرف من أين أتت هذه التقارير.. ليس لدينا أي شخص موقوف».

وأعلنت الشرطة الأميركية وجود أي أساس لما نشر عن تورط سعودي في جرائم التفجيرات. ووصف ما نشرته صحيفة نيويورك بوست بأنه تكهات لا أساس لها من الصحة. وكان 3 أشخاص قد قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين بجروح في تفجيرين استهدفا أمس ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة كما أعلنت مصادر رسمية.



(أ. ب. ف)

عددة بوسطن المصاب توماس مينينو إلى جانب مسؤولي المدينة في المؤتمر الصحافي حول آخر المعلومات عن التفجيرين

فرانس برس قال احسان «نحن نؤمن بهاجمة الولايات المتحدة وحلفائها، لكننا لسنا ضالعين في هذا الهجوم». وأضاف «ليس لنا أي علاقة بهذا التفجير، لكننا سنواصل استهدافهم في أي مكان كان».

وشكلت وزارة الأمن القومي الرضا - أ.ش.أ: أكدت السفارة السعودية في واشنطن أنه لا يوجد ضحايا سعوديون في حوادث التفجير التي وقعت الليلة قبل الماضية، واستهدفت ماراثون بوسطن، وأنه لأصح لمزاعم حول تورط شخص سعودي في حوادث التفجير.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صباح امس مع السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير من أجل الاطمئنان على رعايا المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الأميركية.

وقد طمأن السفير الجبير خادم الحرمين الشريفين بعدم وجود أي مواطن أو مواطنة سعودية بين المصابين سواء من المبتعثين أو

الرياض: لا وجود لسعوديين بين ضحايا أو مرتكبي تفجيرات بوسطن

غريم في حوادث التفجير.

من جانبه، أكد الملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة الأميركية الدكتور محمد العيسى، في تصريح صحافي نشر في الرياض أمس، عدم وجود أي إشارة إلى وجود سعوديين بين الضحايا.

وشدد العيسى، في الوقت ذاته، على عدم وجود أي أساس لما نشر عن تورط سعودي في جرائم التفجيرات. ووصف ما نشرته صحيفة نيويورك بوست بأنه تكهات لا أساس لها من الصحة. وكان 3 أشخاص قد قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين بجروح في تفجيرين استهدفا أمس ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة كما أعلنت مصادر رسمية.

حقائق أساسية حول ماراثون بوسطن

- روبرتز: هز انفجاران ماراثون بوسطن بينما كان المتسابقون يعبرون خط النهاية أمس الأول وهو ما أسفر عن مقتل اثنين على الأقل واصابة 23 في يوم احتشد فيه عشرات الآلاف من الناس في الشوارع لمشاهدة واحد من أبرز سباقات الماراثون في العالم.
- وفيما يلي حقائق عن ماراثون بوسطن:
- يقام السباق دائما في يوم الوطنية وهي عطلة رسمية في ولاية ماساتشوستس في ثالث يوم اثنين في أبريل إحياء لتكري المارك الأولى من الحرب الأميركية من أجل الاستقلال.
- أقيم السباق لأول مرة في 1897 بمشاركة 18 متسابقا وهو ما يجعله أقدم ماراثون سنوي في العالم.
- قام ماراثون بوسطن 2013 الذي اجتذب 27 الف عداء بتكريم 26 شخصا قتلوا في اطلاق نار بدمرسة في نيوتاون بولاية كونيتيكت عن طريق علامة خاصة في نهاية الميل 26.
- يمر السباق بثماني مدن وبلدات في ولاية ماساتشوستس وهي هوبكينغتون وأشلاند وفرامينجهام وناتيك وويليسلي ونيوتن وبروكلاين وبوسطن.
- يبدأ السباق في هوبكينغتون وينتهي في كولي سكوير بجانب المكتبة العامة في بوسطن.
- يعتبر ماراثون بوسطن أحد اصعب سباقات الماراثون بسبب مرتفعات نيوتن.
- كانت بوبي جيب أول سيدة تكمل السباق على نحو غير رسمي عام 1966. ولم يتم السماح بمشاركة السيدات رسميا حتى 1972.
- فاز العداء الاثيوبي ليليسا ديسيسا بسباق الرجال في ماراثون بوسطن 2013 بعدما سجل ساعتين وعشر دقائق و22 ثانية.
- يحمل الكيني جيفري موتاي الرقم القياسي في ماراثون بوسطن بعد أن سجل ساعتين وثلاث دقائق وثانيتين في 2011.
- اصغر فائز بماراثون بوسطن هو تيم فورد الذي كان عمره 18 عاما حين فاز بالسباق عام 1906.
- عداء الماراثون الوحيد الذي حقق الفوز سبع مرات في بوسطن هو كلارنس هاريسون ديمار.
- وتحقق انتصاره السابع في بوسطن عام 1930 عندما اصبح أكبر فائز بالسباق وعمره 41 عاما.
- تم منح جائزة مالية لأول مرة في 1986 ويتنافس المتسابقون الان على جائزة تزيد على 800 ألف دولار.
- ماراثون بوسطن هو سباق الماراثون الوحيد في الولايات المتحدة الذي تتطلب المشاركة فيه تحقيق ازمة تأهيلية وشروط محددة تنص بشكل عام على أن أي عداء يجب ان يكمل سباق ماراثون تأهليا خلال العام ونصف العام التي تسبق بوسطن.

دول العالم تدين تفجيري بوسطن وموسكو تتهم «أطرافاً داخلية متطرفة» بالوقوف وراءه

الحكومة الإيطالية ماريو مونتي عن «مشاعر الأخوة والتضامن» ودان «عمل عنف ودموي» بغير الاستهجان». وقال «في مثل هذه الاوقات المناسبة، نشعر باننا قريبون من الحكومة والشعب الأميركيين».

بدوره، دان رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي الخالفاء «الاعمال المروعة» التي وقعت الاثنين عند انتهاء ماراثون بوسطن واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى ونحو مائة جريح.

وكتب في بيان «ادين الاعمال المروعة التي وقعت في بوسطن واعبر عن أسفي لهذه النهاية المأساوية وخسارة ارواح ابرياء».

ودعا فان رومبوي إلى «احالة المسؤولين عن هذه الفظاعات الى العدالة» قبل ان يعبر عن «تضامن الاتحاد الاوروبي مع الشعب الأميركي ودعمه له» من جهتها، عبرت وزيرة خارجية الانحداد الاوروبي كاثرين اشتون عن «صدمتها» ونددت بهذه الاعمال. وقال رئيس البرلمان الاوروبي مارتن شولتز «في هذه المرحلة، لا نعلم بعد من فجر القنابل لكن أقول بدون أي لبس ان الارهاب لا يمكن ابدا تبريره»، مضيفا «نقف إلى جانب بصدقنا».

لم ينفجر عدد منها، على أن جماعات داخلية متطرفة، على الأرجح، دبرت الهجوم بطلب ممن لهم صلة بشركات الازهاب الدولي». واعتبر أن هجوم بوسطن لا يقارن بهجمات 11 سبتمبر من حيث عدد الضحايا، ولكنه تنكير بأنه لم يتم تحقيق «النصر على الإرهاب» في العالم.

وأضاف أن ماراثون بوسطن حدث دولي مهم، مشيرا إلى أن منظفي ماراثون لندن يفكرون في إلغاءه الآن.

وشدد المسؤول الروسي على أن «الهدف الرئيسي للإرهابيين هو ترويع الناس».

وعبر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عن «تضامن فرنسا الكامل مع السلطات والشعب الأميركيين» بعد تفجيرات بوسطن.

وأبدى هولاند في بيان «تأثره البالغ بعد الانفجارات التي ضربت مدينة بوسطن والتي تفيد حصيلة لها لاتزال مؤثرة عن عدة ضحايا والعديد من الجرحى».

وتابع البيان أنه «في هذه الظروف المأساوية، يقدم رئيس الدولة تعازيه لعائلات الضحايا ويبدى تضامن فرنسا الكامل مع السلطات والشعب الأميركيين».

من جهته، عبر رئيس

عواصم - وكالات: أثار الانفجاران الداميان اللذان استهدفا ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس ذهولا في الولايات المتحدة فيما اجمعت عواصم العالم على اسى اداة الهجوم داعية الى رد منسق من المجموعة الدولية.

وعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس مساعدة روسيا في التحقيق في «هذه الجريمة المهيجة».

وفي برقية وجهها الى الرئيس الأميركي «دان فلاديمير بوتين يشدده هذه الجريمة المهيجة وعبر عن قناعته بان مكافحة الارهاب تتطلب تنسيقا نشطا لجهود كل المجموعة الدولية»، كما جاء في بيان صادر عن الكرملين.

وأكد من جهة أخرى أن روسيا «مستعدة لتقديم مساعدتها في التحقيق الذي تجريه السلطات الأميركية اذا دعت الحاجة».

من جهته قال ميخائيل مارغيلوف رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي إن جماعات داخلية «متطرفة» دبرت الهجوم في بوسطن بطلب من أطراف مرتبطة بشبكات «الإرهاب الدولي». وقال مارغيلوف لوكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء أمس: «تدل القنابل البيودية الصنع التي

عواصم - وكالات: أثار الانفجاران الداميان اللذان استهدفا ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس ذهولا في الولايات المتحدة فيما اجمعت عواصم العالم على اسى اداة الهجوم داعية الى رد منسق من المجموعة الدولية.

وعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس مساعدة روسيا في التحقيق في «هذه الجريمة المهيجة».

وفي برقية وجهها الى الرئيس الأميركي «دان فلاديمير بوتين يشدده هذه الجريمة المهيجة وعبر عن قناعته بان مكافحة الارهاب تتطلب تنسيقا نشطا لجهود كل المجموعة الدولية»، كما جاء في بيان صادر عن الكرملين.

وأكد من جهة أخرى أن روسيا «مستعدة لتقديم مساعدتها في التحقيق الذي تجريه السلطات الأميركية اذا دعت الحاجة».

من جهته قال ميخائيل مارغيلوف رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي إن جماعات داخلية «متطرفة» دبرت الهجوم في بوسطن بطلب من أطراف مرتبطة بشبكات «الإرهاب الدولي». وقال مارغيلوف لوكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء أمس: «تدل القنابل البيودية الصنع التي

تعزير الإجراءات الأمنية لماراثون لندن وبطولة العالم للقوى بموسكو بعد انفجارات بوسطن

وقال فالتن بالاكشتشوف رئيس الاتحاد الروسي لألعاب القوى «ستكون هناك إجراءات انضباطية أكبر من أي وقت سابق على المشجعين في الستادات والمنشآت».

وأضاف «المنظمون سيحللون النظام الأمني في بوسطن وستوصلون للنتائج.. سنراجع أيضا الإجراءات الخاصة بأوليجاد سوتشي الشتوي المقرر عام 2014».

ولأصدقائنا في سباقات الماراثون». ويمر خط سير سباق ماراثون لندن بوسط العاصمة البريطانية كما يمر بالعديد من النقاط السياحية ويقام وسط حضور جماهيري هائل يبلغ عادة نصف مليون مشجع.

كما دعت انفجارات بوسطن السلطات الروسية إلى تعزير الإجراءات الأمنية الخاصة ببطولة العالم للقوى والتي تستضيفها موسكو في أغسطس المقبل.

درجات الاهتمام. وتحدث منظمو السباق إلى السلطات بضرورة تعزير الإجراءات الأمنية.

وقال نايك بيتل رئيس اللجنة المنظمة لماراثون لندن، إلى هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، إن السباق سيقام في نفس موعد.

وأوضح «نشعر بالحن والأسى بعد ما حدث في بوسطن.. إنه يوم حزين للغاية لألعاب القوى

عواصم - دب.أ: بدأ المسؤولون عن تنظيم ماراثون لندن وبطولة العالم لألعاب القوى المقرر إقامتها بالعاصمة الروسية موسكو في مراجعة الإجراءات الأمنية لكل من الحداث الرياضيين بعد الانفجارات التي شهدها ماراثون بوسطن أمس الأول.

وتشهد العاصمة البريطانية لندن يوم الأحد المقبل سباق ماراثون لندن الشهير والذي يحظى باقصى

أبرز الانفجارات الدامية في الولايات المتحدة منذ 1970

- نيويورك - أف.ب: في ما يلي تذكير بأبرز الانفجارات الدموية التي شهدتها الولايات المتحدة منذ 40 عاما:
- 11 سبتمبر 2001: طائرتان خطفهما عناصر القاعدة تصطدمان ببرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ما أدى إلى انهيارهما، وطائرة ثالثة تصطدم بالبيتاغون في واشنطن ورابعة تحطم في بنسلفانيا. وهذه الاعتداءات التي أوقعت حوالي ثلاثة آلاف قتيل تعتبر الأكثر دموية.
- 27 يوليو 1996: اعتداء بالمتفجرات في منزله في اتلانطا (جورجيا) خلال الألعاب الاولمبية يوقع قتيلين و112 جريحا.
- 9 أكتوبر 1995: قطار يقوم برحلة بين ميامي ولوس انجليس ينحرف عن مساره في أريزونا بعد اعتداء بكتنه مجموعة غير معروفة تحمل اسم «ابناء الغستابو». والاعتداء اوقع قتيلًا وأكثر من 80 جريحا ومرتب على الارجح، بحسب المحققين، بمأساة واكو (حيث وقع 80 قتيلًا في ابريل 1993 حين اقتحمت الشرطة مزرعة واكو في تكساس التي كان يسيطر عليها اتباع طائفة الداوديين).
- 19 ابريل 1995: اعتداء بسيارة المفخخة على مبنى فيدرالي في اوكلاهوما سيتي يوقع 168 قتيلًا وأكثر من 500 جريح. وادين تيموتي ملكفي المناصر للجماعات المسلحة والمجموعات المعارضة للحكومة الفيدرالية، بهذا الهجوم. وحكم عليه بالإعدام في يونيو 1997 وتم تنفيذ الحكم في 11 يونيو 2001.
- 26 فبراير 1993: اعتداء على أحد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك يوقع ستة قتلى ولف جريح. وأخفيت العبوة في موقف تحت الأرض. وحكم على اربعة أصوليين اسلاميين في مايو 1994 بالسجن لمدة 240 عاما اثر ادانتهم بهذا الاعتداء الذي نسب لاحقا إلى حركة الاسلامي المصري الشيخ عمر عبدالرحمن الذي حكم عليه القضاء الاميركي بالسجن المؤبد عام 1996.
- 16 مايو 1981: انفجار في مراحيض محطة شركة بانام في مطار كينيدي في نيويورك يوقع قتيلًا. وتبنت الهجوم مجموعة «المقاومة المسلحة البورتوريكية».
- 29 ديسمبر 1975: اعتداء بالقنبلة في مطار لاغوارديا بنيويورك يوقع 11 قتيلًا و75 جريحا.
- 24 يناير 1975: انفجار في مطعم صغير في نيويورك يوقع اربعة قتلى، وهو أحد 49 اعتداء نسبت بين 1974 و1977 إلى مجموعة القوات المسلحة للتحريرو الوطني البورتوريكي القومية.
- 24 أغسطس 1970: باحث في جامعة سلاح البر في ماديسون (ويسكونسن) يقتل في قنبلة وضعها ناشطون قالوا أنهم دعاء سلام. من جانب آخر في 16 سبتمبر 1920 انفجرت قنبلة في حي وول ستريت في نيويورك ما أدى إلى مقتل 40 شخصا واصابة مئات آخرين، ونسبت الشرطة الاعتداء إلى فوضويين.
- وأخيرا، ومنذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001، تم إحياء العديد من المأورات أو محاولات الاعتداء في الولايات المتحدة.